



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



MONA MAGHRABY



جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار المصرية

صور الاعاقة والعاهات بأنواعها في مصر القديمة وسبل التغلب عليها ومعالجتها من خلال النصوص و الآثار القديمة

رسالة لنيل درجة الدكتوراة فى الآثار المصرية

اعداد الباحث /
ناصر محمد سلامة سيد
أمين متحف أول بالمتحف المصري
تحت إشرافه

إ.د / حسين محمد ربيع
استاذ تاريخ مصر القديم
كلية الآثار- جامعة القاهرة
مشرفا

القاهرة

2021 م - 1442 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا "

صدق الله العظيم

(طه - 114)

تقدير و شكر

إذا كان لي أن أقول شيئاً فإنما هو تقديم الشكر الخالص لأستاذي الأستاذ الدكتور/ محمد صلاح الخولي ، الذي يشرفني أن يكون هذا البحث قد تم تحت إشرافه ، وهو شكر أرجو أن أبلغ به بعض ما لأستاذي القدير على من حق وفضل ، واني لأتمنى أن أكون قد وفقت بالدرجة التي ترضيه ، والتي تتناسب مع ما قدمه لي سيادته من معونة صادقة ، وما بذله معي من الجهد والوقت ، فأتوجه إلى سيادته بخالص آيات الشكر و الامتنان ، معرب لسيادته عن عميق شكري وتقديري ، وأقدم شكري وتقديري لأستاذي الفاضل الاستاذ الدكتور حسين ربيع الذي تفضل سيادته بالموافقة على الإشراف على رسالتي ، وأسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل تعاونهما وجهدهما معي في ميزان حسناتهما وأن يمتعهما بعمر مديد وصحة وعافية وقدرة إبداعية خلاقة وعطاء دائم لا يتوقف ، كما أتوجه بخالص آيات الشكر والإمتنان للاستاذة الدكتورة / علا العجيزي والاستاذة الدكتورة / عائشة عبد العال على موافقتهم على مناقشة هذا البحث وتقييمه والحكم عليه في لجنة الحكم والمناقشة وامدادي بالنصح والإرشاد حتى يرقى الى المستوى المطلوب راجيا المولى ان يجعل هذا في ميزان حسناتهما ، وأتوجه بعميق شكري الي الأستاذ الدكتور / ناصر مكاوي لما بذله من جهد وما قدمه لي من نصح وإرشاد كان سببا في اخراج هذه الرسالة بالصورة اللائقة بكليتنا العريقة متمنيا من الله عز وجل توفيقه ودوام نعمه على سيادته

و أشكر ابي و أشكر أُمي الغالية التي تعجز الكلمات عن وصف فضلها علي ، وتضائل عظام الأمور أمام حسن صنيعهما ، ولا أستطيع أن أوفيها حقهما مهما فعلت ، فجزاهما الله عنى خير الجزاء ، ولا يسعني إلا أن أشكر جميع أفراد أسرتي الكريمة ، واطح بالذكر زوجتي وابنائي ، وجميع أهلي وأصدقائي ، ومديري المتحف المصري ، وزملائي الامناء بالمتحف المصري وبوزارة الآثار وخاصة الذين ساعدوني للمضي قدماً فى سبيل إتمام هذا البحث العلمي

الكلمات الدالة على البحث

- 1 الإعاقة
- 2 العاهات
- 3 مصر
- 4 القديمة
- 5 سبل
- 6 المعالجة
- 7 النصوص
- 8 الآثار

ملخص البحث

لقد أبديت رغبتى للأستاذ الدكتور / محمد صلاح الخولي أن يكون موضوعي للدكتوراة هو (صور الإعاقة والعاهات في مصر القديمة) ، ولقد تفضل سيادته مشكوراً فوافق على أن أسجل معه هذا الموضوع لنيل درجة الدكتوراة في الآثار المصرية من كلية الآثار – جامعة القاهرة ، وذلك لأن دراسته ستلقي الضوء على الكثير من نواحي الحياة الاجتماعية للمصري القديم بوجه عام ، وإظهار إنسانية تعامله مع المعاقين بوجه خاص ودمجهم في المجتمع والاستفادة منهم ، وتوظيفهم في حرف وأعمال تناسبهم في أغلب الأحيان ، وقد حاولت قدر المستطاع أن أحيط بكل ما يخص هذا الموضوع في مصر القديمة ، وعلى الرغم من ذلك فإنني لا أزعم بأنني قد أكملت النقص أو أحطت بالموضوع من كافة جوانبه ، فما تزال بعض نقاط فيه تحتاج الى مزيد من البحث ، وخاصة مع الاكتشافات الحديثة التي تمدنا بآثار تتعلق بهذا الموضوع ، وتفتح لنا آفاق جديدة مع كل أثر مكتشف يرتبط من قريب أو بعيد بفكرة هذا الموضوع ، وكل صور الإعاقة والعاهات والمعاقين التي ظهرت في تاريخ مصر القديمة ، وكذلك سبل التغلب عليها ومعالجتها وجاء ذكر لها في النصوص أو ظهرت في مومياء ، أو صورت في أثر قديم وممكن أن تضيف لنا جديد في هذا الموضوع ، إلى جانب الأجهزة العلمية التي يتم إختراعها والتي ستستخدم في فحص المومياوات وبقايا العظام المكتشفة والتي ستكتشف وستمدنا بالجديد عن الاعاقات والعاهات والمعاقين في مصر القديمة

هذا وقد أنهى الدارس رسالته بخاتمة بعد خمسة فصول ومقدمة وتمهيد أبرز فيها أهم النتائج التي تمكن من الوصول إليها من خلال دراسته للموضوع

فاستهدفت هذه الدراسة بصورة أساسية تقديم دراسة شاملة عن الاعاقة والعاهات والمعاقين في مصر القديمة ، وصورها المختلفة طبقا لما جاء في النصوص والآثار المصرية القديمة ، واستعرض الباحث كل صور الاعاقة والمعاقين من خلال الآثار والنصوص القديمة التي ذكرت ذلك أو اشارت اليه من قريب أو بعيد ، والمتعلقة بموضوع الدراسة سواء المنشورة من قبل أو غير المنشورة ، وذلك من وصف للمنظر أو الاثر وترجمة النص المصاحب له ان وجد ، والتعليق عليه فنيا ، وذلك من خلال تحليل كافة المصادر الاثرية المتعلقة بالموضوع ، وخاصة ما صور على جدران بعض المقابر والمعابد المصرية

الى جانب ما ذكر عن الاعاقة بأنواعها والمعاقين والعاهات في النصوص القديمة ، وذلك من خلال دراستها دراسة دقيقة وتفصيلية ، كذلك الاهتمام بأي اشارات في النصوص لأنواع الاعاقات المختلفة التي تصيب الجسد ، سواء اعاقة حركية بالأطراف سواء بالأقدام أو الايدي أو الهيكل العظمي ، أو اعاقة حسية في السمع أو الكلام أو الرؤية أو حتى اعاقة في القوى العقلية والذهنية ، أو ما يعني بالتخلف العقلي أو اعاقة في عدم القدرة على الانجاب بسبب العقم ، أو غير ذلك من أنواع الاعاقات سواء كانت شائعة أو نادرة ، أو من خلال المصادر المختلفة التي ذكرت العاهات والاعاقات في العالم القديم ، وعلى وجه الخصوص في مصر القديمة ، وصورها المختلفة التي هي موضوع هذه الرسالة ، وتتناول الدراسة أيضا المناظر الموجودة على الآثار بوجه عام من الناحية الفنية واللغوية ، وبالتحديد فيما يتعلق ببعض النصوص التي قد ترد مصاحبة للمناظر موضوع البحث أو تأتي منفردة وتشير الى إعاقة ما ، واستخدم كمنهج بحث المنهج الوصفي التحليلي المقارن ، وتطرقت هذه الدراسة أيضا الى جانب اخر هام وهو العمل على نشر بعض الآثار و النصوص الهامة المرتبطة بموضوع البحث والتي لم تنشر من قبل .

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
تقدير وشكر	ب
الكلمات الدالة على البحث	ت
ملخص البحث.....	ث-ج
فهرس الموضوعات.....	ح : ش
قائمة الاختصارات.....	ص ، ظ
* مقدمة	3 : 1
* تمهيد.....	28 : 4
<u>الفصل الأول : الإعاقة بالجهاز الحركي للجسم</u>	67 : 29
• الكسور والإصابات	30
• صور الاعاقة الجسدية وتشمل	30
• الإعاقة المتمثلة في الجهاز الحركي.....	33
• صور الإعاقة في القدم	35
• القدم المسحاء	38
• أمثلة على القدم المسحاء.....	38
• تصوير القدم المسحاء في الدولة الوسطى	38
• أعراض التشوه الكساحي	39
• نماذج لمناظر مصابين بالكساح من الدولة القديمة والوسطى.....	40
• ظهور تقوس الركبتين في الفن المصري القديم	41
• العيوب الخلقية في الأطراف العليا	43
• العيوب الخلقية في الذراع	43
• العيوب الخلقية في الظهر	46
• نماذج للعيوب الخلقية في الظهر في مصر القديمة	46

الموضوع	الصفحة
• الحذب	47
• الميل الجانبي	49
• دخول الظهر	49
• القزم في مصر القديمة	54
• القزم سنب وأسرتة	55
• البدانة	56
• الاعاقة المتمثلة في عدم القدرة على الانجاب (العقم)	59 : 64
• من أدب القصة (قصة الأخوين)	65
• العقم والإرث (نظام الإرث)	66

الفصل الثاني

• صور الاعاقة بالجهاز الحسي المرتبطة بالحواس (السمع وضعفه او انعدامه - عدم القدرة على النطق - عدم القدرة على شم الروائح والتذوق - اللعثة - العمى)	68 : 109
* من الإعاقة اللغوية في الفم (أبكم)	69
* جروح الفم	70
* الإعاقة المتمثلة في عدم القدرة على التذوق (الفم واللسان)	76
* الأذن والسمع :	78
* السمع وضعفه والصمم	79
* تأثير ضعف السمع على النطق	80
* من أنواع الإعاقة (الصمم)	82

الموضوع	الصفحة
* تلوث الحواس	84
* الأنف	84
* جهاز الشم	85
* الإعاقة المتمثلة في عدم القدرة على شم الرائحة	85
* جروح الانف	86
* العمى في مصر القديمة	92
* شيوع ارتباط أذن الكفيف بالموسيقى والغناء	93

الفصل الثالث

الاعاقة الذهنية (غياب العقل)	101 : 117
* من مسببات القصور الذهني للبعض	102
* اعاقة ذهنية دائمة (مثل الجنون أو الخلل العقلي)	105
* اعاقة ذهنية مؤقتة بسبب الوقوع تحت مؤثرات (مثل السكر وذهاب العقل أو الصرع أو السحر أو غير ذلك)	106
* فقدان الوعي	107
* النيبذ والجعة وهي من مسببات السكر وغياب العقل المؤقت	108
* اللسان والنطق وتأثره السلبي بالإعاقة الذهنية بأنواعها	112

الفصل الرابع

أسباب العاهات والإعاقات المختلفة والاضاع الاجتماعية للمعاقين وذوي العاهات ونظرة المجتمع لهم.....	118 : 217
● أولا : أسباب العاهات والإعاقات	119
● الجفاف والأوقات العصيبة	124

124	● بعض مناظر المجاعة والضعف الشديد
130	* عقوبة الخيانة الزوجية والزنا والإغتصاب
138	● الحروب (أسرة سقنن رع وكفاحها ضد الاحتلال)
144	● العقاب الجسدي
153	● علم دراسة العظام الأدمية
154	● دراسة وفحص بعض موميאות المتحف المصري
161	* العاهات و التشوهات الناتجة عن أمراض الأسنان
167	* العقاب الجسدي واحداث اعاقات وعاهات بسببه
168	● العقاب الجسدي بسبب الجرائم بأنواعها
174	● عقوبة البتر
	● العقاب الجسدي للجرائم وانتزاع الإعتراف بالضرب
180	
183	● العقاب الجسدي والملوك
184	● الجندية في مصر القديمة والتسبب في بعض الإعاقات
188	● العاهات والإعاقات الناتجة عن الجندية والأعمال الشاقة
191	● الصراع والحروب (هيكل وادي الكوبانية)
192	● سرقات المقابر ومعاقبة اللصوص

- ثانيا : دور المجتمع في رعاية المعاق 202
- الأقرام في مجال السحر والدين 207

الفصل الخامس

- سبل مجابهة الاعاقة ووسائل علاجها : 219 : 337
- 1 - استخدام وسائل تعويضية أو علاجية 220
- * الأطراف الصناعية والأجهزة التعويضية 220 : 226
- 2- العناية بالجسد والحفاظ عليه وخاصة الوجه 227
- 3- استخدام العلاج بالوسائل الطبية من عمليات جراحية وأدوية وتجبير لكسور العظام وغيرها 237
- 4- تأهيل اصحاب الاعاقة لاعمال ومهن تتناسب مع حالاتهم 304
- * أهم البرديات الطبية 246
- * الطب والعلاج وسبل مجابهة الإعاقة 247
- * إصابات العمود الفقري والعنق ومعالجات معظم هذه الاصابات 248
- * بعض الطرق العلاجية في مصر القديمة 251
- * علاج أمراض الأذن 272
- * علاج أمراض الأنف 278
- * علاج أمراض العين 284
- * علاج أمراض الفم 289
- * بعض الجراحات الدقيقة الناجحة (جراحة التريفة) 297
- * بعض محاولات علاج الشيخوخة وتجديد شباب المسنين 301